رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب عمدة الأحكام-شرح كامل مفهرس ومرتب-فضيلة الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

2 من 6/عمدة الأحكام/كتاب اللباس/ لا تلبسوا الحرير ولا الديباج/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن حذيفة بن اليماني رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها - 00:00:00

فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة نعم لا تلبسوا نعم لا تلبسوا الحرير لا تلبسوا الحرير ولا الديباج الديباج نوع من الحرير ولكنه نوع خاص. وهو ما رق من الحرير. ما رق من الحرير - 00:00:17

وقوله لا تلبس الحرير هذا لفظ عام ثم خصص او ذكر فردا من افراده ما هو من باب التخصيص وانما هو من باب التنصيص زيادة ولا الديباج وهو ما رق من الحرير - 00:00:43

مرق من الحرير لا تلبسوا الحرير ولا الديباج هذا مؤكد لما سبق الحديث الذي قبله لكن فيه زيادة الديباج وهو نوع من الحرير وهو ما رق منه وارق من الحرير - 00:01:06

فيه ايضا النهي عن الشرب في انية الذهب والفضة وهذا محله باب الانية كما سبق كما سبق في باب الانية ايحرم على المسلمين رجالا ونساء يحرم عليهم ان يتخذوا اواني الذهب. والكيسان والاكواب من الذهب - 00:01:28

للشراب او للقنية والتزين بها وجعلها من من آآ ادوات الزينة في البيت هذا حرام لا يجوز لا للرجال ولا للنساء لما في ذلك والله اعلم من الفخر والخيلاء وقيل لما في ذلك من كسر السكة - 00:01:59

لان الله خلق الذهب والفضة لتكون نقودا واثمانا فلو انها جعلت اواني لضيق ذلك على الناس. اغلى الذهب والفضة على الناس فهي تستعمل لما خلقت له واما الاواني فهناك اواني غيرها. وقد تكون جميلة ايضا - 00:02:29

اواني جميلة ونحن لا نمنع من استعمال الجمال في في الاواني لكن الذهب والفضة خاصة هذا ممنوع هذا ممنوع بنص الحديث يأتي في الحديث انها لهم في الدنيا يعني للكفار ولكم في الاخرة - 00:02:59

الاخرة الجنة اوانيها من الذهب والفظة كما في القرآن من الذهب والفضة يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب يعني من ذهب فظة ايضا الذهب والفضة تكون من اواني اهل الجنة - 00:03:20

الذي يتجنبها في الدنيا تباح له في الاخرة في الجنة. والذي يستعملها في الدنيا يحرم منها في الجنة وايضا هذا فيه تشبه بالكفار. فانها لهم في الدنيا هذا دليل على تحريم التشبه - 00:03:46

وان ما كان من خصائص الكفار لم يجز لنا ان نتشبه بهم فيه نعم اعد الحديث وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج - 00:04:05

ولا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافها. ولا تأكلوا في صحافها. يعني لا يجوز استعمال الذهب والفضة سواء للاكل او للشرب او للقمية يجعلون في في بيوتهم وفي زيناتهم او - 00:04:26

كيسان من الذهب او مذهبة او مذهبة مهوب خاص بالذهب الخالص حتى ولو كان هي من غير الذهب لكن طرزت طرزت بالذهب وزينت بالذهب فلا يجوز يحرم الذهب يحرم الاواني من الذهب الخالص والاواني التي فيها ذهب وفيها غير - 00:04:47

غير ذهب الا ما يأتي او ما سبق في باب الانية من اباحة الظبة من الفظة في الاناء المنكسر هذا سبق بباب الانية نعم احسن الله اليكم

سماحة الوالد يقول السائل هل هناك علة واضحة في تحريم الشرب من انية الذهب والفضة؟ حتى يقاسوا عليها سائر وجوه الانتفاع - 00:05:13

اذا عللت بان المراد المراد بالفخر والخيلة او كسر قلوب الفقراء او تظييق السكة الثمنية ائمة يشاركها في كل ما شاركها في ذلك يدخل في التحريم فلا شك ان الاواني والقدور والاشياء هذي ان فيها خيلاء وفيها اسراف - 00:05:37

وفيها كبرياء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نص الحديث ولا تأكلوا في صحافهما بانسحابهما اه حرموا الصحاف ايضا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو سبب افراد الديباج بالنهي؟ مع انه نوع من الحرير - 00:06:07

نعم يشمل ليشمل الحرير بجميع انواعه ما رق منه وما خشى من الاستبرق. الاستبرق والحرير والديباج كلها انواع الحرير لكن الديباج اللي ما رق والاستبرق لما غلب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:06:32

ما هو الحكم؟ والله اعلم ايضا لاجل بيان انه هو ان سمي بغير الحرير سمي ديباج فلا يمنع فلا يخرجه من تحريم من التحريم. العبرة بالحقيقة لا بالاسماء. سمي ديباج او استبرق او نعم - 00:06:51